

تُعدّ التنمية المهنية للمعلمين، بما فيها الزيارات المتبادلة، عاملاً أساسياً لتمييزهم وارتقائهم المهني والثقافي، مما يُمكنهم من مواكبة التطورات والقيام بدورهم بكفاءة (الجنبي، 2014). وتؤكد دراسات، مثل دراسة الجنبلي (2014) ودليل الإشراف التربوي (1419هـ)، على أهمية رفع كفاءة المعلمين من خلال دورات تدريبية متنوعة، بما فيها الزيارات المتبادلة كأحدى استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق أهدافها. فالزيارات المتبادلة تُعتبر مدخلاً مهماً لتحقيق التميز في الأداء التعليمي.